القسم نحو ام والله لافعلن كذا قلت وقد تثبت ضرورة كما في قول
ابي مصعب

اما والله لو تجدين وجدي … لما اسعتك في بغداد دار

وقول شيخنا العلامة الشيخ احمد بن علي النجار الطائفي

اما وسناء لاح من وميض ثغرها … فطوبى للرتع وطور الدهر

الخامس من انا ضمير المتكلم سواء كان معظما نفسه او بعضه بشرط ان يتقدمها هاء التنبيه ويقع بعدها ذا اسم الاشارة نحو هانا ذا وقد وقع في هذا حذفان حذف هاء التنبيه وحذف الف انا ووصلا الف انا بهاء التنبيه ووصل ذا والله اعلم

بحث الكلام على الواو

اعلم انها لا تخلو اما ان تكون زائدة او مبدلة من همزة وكل منهما اما ان يكون في الحشو ويقال لها الواو المتوسطة او في الطرف ويقال لها الواو المتطرفة اما المبدلة من همزة في الحشو فهي الواقعة بعد ضم نحو اؤتمن ويؤمن وذؤابة كما سبق في بحث الهمزة وكذا الكائنة المتطرفة اذا كانت الهمزة مضمومة نحو جاء امرؤ كما تقدم في بحث الهمزة وقد تبدل الواو الفا كما في ارث فان اصله ورث وقام فان اصله قوم وتبدل ياء للقاعدة كما في مسلمي واما الزائدة فتزاد في الحشو في خمس كلمات الاولى والثانية بالكاف اولى وبدونها واولى الاشارتين للفرق في الاولى بينه وبين اليك وفي الثانية بينها وبين الى الجارة وانما لم يعكس لان الاسم اولى بالتصرف فيه من الحرف هذا في اولاء واولى الاشارتين واما الاولى التي من الاسماء الموصولة بمعنى الذين واللائي كما في قول ابن حجر في مقصورته

هم الاولى اجرو ينابيع الندى … هامية لمن عراه وعفى

وقول مجنون ليلى

فما حبها حب الاولى كن قبلها … وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

فلا يجوز زيادة الواو فيها لخوف اللبس بالاولى نظير الاخرى الثانية

اولو

اولو التي بمعنى صحاب فتزاد في حالتي النصب والجر وتحمل عليهما حالة الرفع للفرق بينهما وبين الى الجارة الى ايضا تكتب جاء اولو النهى ورايت اولي النهى ومررت باولي النهى الثالث اولات بمعنى ذوات فتزاد في حالة الرفع والنصب والجر حملا على مذكرها وهو اولو الرابعة تزاد في الفاظ دخيلة يونانية نحو قياموس اسم للبحر المحيط واقليدس اسم لاول كتاب الف في الهندسة الخامسة زاد بعضهم واو في اوخي مصغر اخ للفرق بينه وبين اخي المكبر وهاتان الحالتان الرابعة اعني والخامسة فالغالب ان الواو لا تزاد فيهما ثم هذه الواو المتوسطة قد تحذف اذا لم يحصل لبس عند الحذف نحو داود وطاوس ورءوس تكتب بواو واحدة استخفافا لكثرة الاستعمال بخلاف ذو والجمع بعض صحاب ومسؤول وفؤول فتكتب بواوين اذ لو حذفت احدهما لالتبس ذوو بالمفرد وصؤول بوصول وقؤول بقول وكذا كل اسم منقوص واوي العين جمع جمع مذكر سالما نحو المراوون والغاوون فلا تحذف احد الواوين لوجود الفاصل بينهما تقديرا اذ المحذوف لعلة كالثابت وهو الياء اذ اوصلها روي وغاوي فلما اتصل ضمير الجمع بالفعل حذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذا لا تحذف من كل فعل نحو يستوون ويلوون ونووا لوجود الفاصل تقديرا ايضا وهو الياء في يستوون ويلوون والالف في نووا ففعل بالفعل كما فعل بالاسم المنقوص المذكور انفا واما شئوون وسؤول ونحوهما مما لم يحصل فاصل بينهما ولم يوجد لبس عند الحذف فقد استحسن بعضهم كتابته بالواوين والاحسن عندي في الجميع كتابته بواو واحدة استخفافا واما المتطرفة فتزاد في كلمتين الاولى نحو هو وعليهو للاشباع كما سبق اول الكتاب الثانية في عمرو للفرق بينه وبين عمر وانما لم يعكس لان لفظ عمرو اخف من لفظ عمر فكان بالزيادة اولى والزيادة واوه بستة شروط الاول ان يكون علما الثاني ان يكون غير مضاف الى ضمير الثالث ان لا يكون محلى بال بخلاف المحلى بها وهو خاص بالشعر كقول بعضهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)